

اثر نظم إدارة تكاليف الاستراتيجية على نجاح المشاريع الإنشائية: دراسة
تطبيقية على مشاريع البنية التحتية في المملكة العربية السعودية.

إعداد الطلاب/

عبدالرحمن علاوي العقيدي 233000308

رامي عبدالوهاب اليوبي 233001031

إشراف/

د. الفيصل عبد الحميد

د. فائز جراد

العام الدراسي:

2024



Contents

4	مقدمة:
6	مشكلة الدراسة:
6	أهمية الدراسة:
8	أهداف الدراسة:
9	تساؤلات الدراسة:
9	فروض الدراسة:
10	نموذج الدراسة
12	الدراسات السابقة:
26	المنطلقات النظرية للدراسة:
26	المنهجية وطرق البحث:
27	مصادر جمع البيانات
28	أدوات الدراسة :
28	حدود الدراسة :
29	المراجع:

مقدمة:

في بيئة الأعمال التنافسية المعاصرة، تُعتبر نظم إدارة التكاليف الاستراتيجية أداة حيوية لتحقيق الميزة التنافسية للمنظمات. هذه النظم تمثل مجموعة متكاملة من الأساليب والأدوات التي تساعد المنظمات على فهم وإدارة تكاليفها بطريقة استراتيجية وشاملة، بعيداً عن النهج التقليدي الذي يركز فقط على خفض التكاليف قصيرة المدى. في الماضي، كانت إدارة التكاليف تُنظر إليها كوظيفة محاسبية روتينية، مع التركيز على تتبع ورقابة النفقات. ولكن مع التطور المتسارع في بيئة الأعمال وزيادة حدة المنافسة، أصبح من الضروري اعتماد نهج أكثر استراتيجية في إدارة التكاليف. وهذا ما تسعى نظم إدارة التكاليف الاستراتيجية إلى تحقيقه. (Abdul Baqi, 2023).

هذه النظم تساعد المنظمات على تحديد مصادر الميزة التنافسية لديها من خلال فهم هيكل تكاليفها مقارنة بالمنافسين. كما تُمكن المديرين من اتخاذ قرارات استراتيجية بشأن التسعير والموازنات والاستثمارات، والتي تؤثر على الأداء طويل الأجل للمنظمة. وبالتالي، فإن نظم إدارة التكاليف الاستراتيجية تُعد أداة أساسية في عمليات التخطيط الاستراتيجي والتحليل المالي للمنظمة. من أبرز المكونات الرئيسية لهذه النظم نجد: تحليل سلسلة القيمة، تحليل دورة حياة المنتج، التكاليف المستهدفة، ومحاسبة الأنشطة. وتعمل هذه الأدوات بشكل متكامل لتوفير رؤى عميقة حول هيكل التكاليف وكيفية إدارتها بطريقة استراتيجية، مما يساهم في تعزيز القدرة التنافسية للمنظمة على المدى الطويل. (علاونة، 2022).

يُعتبر التخطيط المحكم للمشروع من أهم العوامل المؤثرة على نجاحه. هذا يشمل وضع أهداف واضحة، إجراء دراسات الجدوى، تحديد الميزانية والموارد اللازمة، وإعداد خطط العمل المفصلة. كلما كان التخطيط أكثر شمولاً وواقعية، كلما زادت فرص تنفيذ المشروع بنجاح. إن المشاريع الإنشائية تنطوي على العديد من المخاطر المحتملة، كالتأخيرات، زيادة التكاليف، تغييرات التصميم، وظروف الموقع غير المتوقعة. لذا، فإن وضع خطط إدارة المخاطر وتطبيقها بفعالية يُعد أمراً حاسماً لمواجهة هذه التحديات بشكل استباقي والحد من آثارها السلبية. (Kimouche, 2021).

يلعب المدراء والقادة دوراً محورياً في تحقيق نجاح المشاريع الإنشائية. فهم مسؤولون عن توجيه الفريق، تنسيق الأنشطة، اتخاذ القرارات الحاسمة، وضمان الالتزام بالجودة والمواعيد النهائية. القيادة القوية والإشراف

الفعال يُسهمان بشكل كبير في إنجاز المشروع بنجاح. إن نجاح المشاريع الإنشائية يتطلب تعاونًا وتنسيقًا وثيقًا بين جميع الأطراف المعنية، بما في ذلك المالك، المقاول، المهندسين، الموردين، وغيرهم. فالتواصل المستمر وتبادل المعلومات بين هذه الأطراف يساعد على معالجة المشكلات بسرعة وكفاءة، ويضمن تحقيق الأهداف المشتركة للمشروع. (Kimouche, 2021)

يجب على المنفذين الالتزام بمعايير الجودة العالية والممارسات الآمنة طوال مراحل تنفيذ المشروع. فالجودة العالية للمنتج النهائي والالتزام بإجراءات السلامة يُعد أمرًا حيويًا لنجاح المشروع وتحقيق رضا العملاء. فإن تطبيق هذه العوامل الأساسية بصورة متكاملة يُسهم بشكل كبير في تعزيز فرص نجاح المشاريع الإنشائية وتحقيق أهدافها المنشودة.

إدارة التكاليف الاستراتيجية تُعد أحد أهم الركائز الرئيسية لنجاح المشاريع الإنشائية. هذه النظم توفر إطارًا شاملاً لتخطيط وتنفيذ وإدارة التكاليف على مدار دورة حياة المشروع، بما يضمن الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة وتحقيق أهداف المشروع بكفاءة وفعالية. من خلال نظم إدارة التكاليف الاستراتيجية، يتم تحديد التكاليف المتوقعة للمشروع في مرحلة التخطيط والتصميم، ووضع خطط للسيطرة على تلك التكاليف خلال مراحل التنفيذ. هذا يسمح بالتنبؤ بالتكاليف بدقة أكبر، والحد من المفاجآت والانحرافات السلبية أثناء التنفيذ. كما أنه يُمكن من اتخاذ قرارات استراتيجية مستنيرة بشأن تصميم المشروع وخيارات التنفيذ. (ماخوس، 2021)

علاوة على ذلك، تساعد نظم إدارة التكاليف الاستراتيجية في تحليل وفهم العوامل المؤثرة على التكاليف، ووضع خطط فعالة للحد منها. فعلى سبيل المثال، يمكن استخدام أساليب كالتحليل الوظيفي للتكلفة وهندسة القيمة لتحديد وإزالة العناصر غير الضرورية أو المفرطة في التكاليف، مما يؤدي إلى تحسين الربحية والقيمة المقدمة للعملاء. من ناحية أخرى، فإن استخدام مقاييس الأداء المالي المناسبة ضمن نظم إدارة التكاليف الاستراتيجية يُمكن من تقييم أداء المشروع بشكل مستمر والاتخاذ التصحيحات اللازمة. هذا من شأنه أن يعزز الرقابة على التكاليف ويحسن من إمكانية تحقيق الأهداف المالية للمشروع. تؤكد الأبحاث والممارسات العملية على أن نظم إدارة التكاليف الاستراتيجية تلعب دورًا محوريًا في نجاح المشاريع الإنشائية. فهي توفر الأساس لاتخاذ قرارات مستنيرة وإدارة التكاليف بكفاءة، مما يُسهم في تحقيق أهداف المشروع من حيث الوقت والتكلفة والجودة. (Abdul Baqi, 2023).

مشكلة الدراسة:

تمثلت مشكلة الدراسة في إعتداد المشاريع الإنشائية على نظم إدارة التكلفة التقليدية وقد يترتب على ذلك عدم المقدرة في نجاح مثل هذه المشاريع لذا جاءت هذه الدراسة لهدف بيان أثر تأثير نظم إدارة تكاليف الاستراتيجية على نجاح المشاريع الإنشائية: دراسة تطبيقية على مشاريع البنية التحتية في المملكة العربية السعودية.

تنبع هذه المشكلة البحثية من عدة اعتبارات. أولاً، تتمتع مشاريع البنية التحتية في المملكة العربية السعودية بأهمية بالغة لدورها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية. ومع ذلك، غالباً ما تواجه هذه المشاريع تحديات في السيطرة على التكاليف وتحقيق أهداف المشروع. ثانياً، هناك حاجة إلى فهم دور نظم إدارة تكاليف الاستراتيجية في تعزيز نجاح هذه المشاريع الإنشائية الحيوية. حيث يُفترض أن هذه النظم قد تساهم في التخطيط والرقابة على التكاليف بشكل أكثر فعالية. ثالثاً، توجد حاجة إلى دراسة تطبيقية لتقييم مدى تطبيق نظم إدارة تكاليف الاستراتيجية في مشاريع البنية التحتية بالمملكة، وقياس أثرها على النتائج المالية والتشغيلية لهذه المشاريع. من خلال دراسة هذه المشكلة البحثية، سيتمكن الباحثون من تقديم توصيات عملية لتعزيز استخدام نظم إدارة التكاليف الاستراتيجية في مشاريع البنية التحتية، مما قد يساهم في تحسين نسب النجاح لهذه المشاريع الحيوية.

لذلك تتمثل مشكلة الدراسة في تحديد كيفية تأثير نظم إدارة تكاليف الاستراتيجية على نجاح المشاريع الإنشائية: دراسة تطبيقية على مشاريع البنية التحتية في المملكة العربية السعودية.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في ناحيتين كما يلي:

● الأهمية العلمية:

تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية المتغيرات المبحوثة، حيث تعتبر إدارة تكاليف الاستراتيجية ونجاح المشاريع الإنشائية متغيراتها ذات أهمية بالغة، لاسيما في مشاريع البنية التحتية في المملكة العربية السعودية. فإدارة التكاليف الاستراتيجية والحفاظ على نجاح تنفيذ المشاريع الإنشائية من المواضيع المهمة والحديثة والتي يجب تسليط الضوء عليها، لما لها من دور في مساعدة المنظمات المنفذة لمشاريع البنية التحتية على تحقيق الميزة

التنافسية والاستدامة. يعد مفهوم إدارة التكاليف الاستراتيجية بأبعاده المختلفة كالتخطيط الاستراتيجي للتكاليف، وتحليل سلسلة القيمة، وإدارة التكاليف المستهدفة من المواضيع الإدارية التي ظهرت حديثاً في مجال تنفيذ المشاريع الإنشائية، والتي يتوجب على الباحثين الاهتمام بها لدورها في تعزيز فاعلية وكفاءة المشاريع الإنشائية في تحقيق أهدافها الاستراتيجية ورؤيتها ورسالتها.

لاحظ الباحث من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة قلة الأبحاث والدراسات التي تربط بين متغيرات الدراسة، فالدراسات في هذا المجال لا تزال قليلة - في حدود علم الباحث - خاصة في البيئة السعودية. ومع ذلك، هناك القليل من الأدلة التجريبية في الأدب الإداري على وجود علاقة بين إدارة التكاليف الاستراتيجية ونجاح المشاريع الإنشائية، ولا تزال هناك بعض الفجوات النظرية في الأدبيات الموجودة.

أولاً: ظهرت إدارة التكاليف الاستراتيجية كمفهوم معاصر في حقل إدارة المشاريع الإنشائية مختلفة عن غيرها من مفاهيم إدارة التكاليف التقليدية نتيجة لاختلاف الطرق والممارسات المتبعة لإنجاز أعمال المشاريع. وبالتالي، ظهرت مسميات متنوعة لهذا المفهوم منها على سبيل المثال إدارة التكاليف المستهدفة، تحليل سلسلة القيمة، والتخطيط الاستراتيجي للتكاليف وغيرها من المسميات المختلفة. واقتصر تعريفها من خلال الجوانب المالية والتكليفية ولم تتطرق للجوانب التكنولوجية والتنظيمية.

فيما يتعلق بالخصائص والأبعاد للمنظمات الذكية، قد تشمل خصائص المنظمات الذكية في مجال المشاريع الإنشائية القدرة على التكيف والمرونة، وتحليل البيانات الضخمة، وتطوير الحلول الإبداعية لتحديات التكاليف. كما قد تؤثر أبعاد مثل الثقافة التنظيمية، القيادة الفعالة، والتكنولوجيا المتطورة على قدرة المنظمات على إدارة تكاليف المشاريع بشكل استراتيجي.

بالإضافة إلى ذلك، كما أشير سابقاً، هناك محدودية في البحوث النظرية والتطبيقية حول إدارة التكاليف الاستراتيجية للمشاريع الإنشائية في البيئة السعودية. هذا يشير إلى الحاجة إلى المزيد من الدراسات لاستكشاف العلاقات بين متغيرات المنظمات الذكية وإدارة تكاليف المشاريع في السعودية. في سياق التطبيق على مشاريع البنية التحتية، يمكن دراسة كيفية تطبيق خصائص المنظمات الذكية على إدارة تكاليف هذه المشاريع في السعودية. هذا قد يساعد في تحديد أفضل الممارسات لتقليل التكاليف وتعزيز نجاح هذه المشاريع الحيوية.

● الأهمية العملية:

تكمن الأهمية العملية لهذه الدراسة في إمكانية استفادة القيادات الإدارية في قطاع المقاولات والبناء في المملكة العربية السعودية من النتائج التي سيتم التوصل إليها. وذلك فيما يتعلق بتطبيق مفاهيم المنظمة الذكية والابتكار التكنولوجي على إدارة تكاليف الاستراتيجية وتأثيرها على نجاح المشاريع الإنشائية، وبخاصة مشاريع البنية التحتية في السعودية. من المتوقع أن تسهم هذه الدراسة في زيادة الوعي بأهمية التركيز على الابتكار التكنولوجي في مجال إدارة تكاليف المشاريع الإنشائية، وتطوير القدرات المؤسسية في هذا الجانب. كما ستساعد في تعزيز الريادة الرقمية وتبني مفهوم المنظمة الذكية في قطاع المقاولات، مما ينعكس إيجاباً على نجاح المشاريع وتقليل تكاليفها الاستراتيجية.

بالإضافة إلى ذلك، ستقدم هذه الدراسة مقترحات وتوصيات عملية من شأنها المساعدة على تعزيز تبني مفهوم المنظمة الذكية والريادة الرقمية في قطاع البناء والإنشاءات في السعودية. وهذا بدوره سيسهم في تفعيل الابتكار التكنولوجي وتحسين إدارة التكاليف الاستراتيجية للمشاريع الإنشائية، وبخاصة مشاريع البنية التحتية الحيوية.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على اثر نظم إدارة تكاليف الاستراتيجية (أسلوب التكلفة المستهدفة - أسلوب القياس المقارن - أسلوب التكلفة على أساس النشاط) على نجاح المشاريع الإنشائية: دراسة تطبيقية على مشاريع البنية التحتية في المملكة العربية السعودية. ويتفرع منه مجموعة من الأهداف الفرعية:

➤ التعرف على اثر أسلوب التكلفة المستهدفة على نجاح المشاريع الإنشائية: دراسة تطبيقية على مشاريع البنية التحتية في المملكة العربية السعودية.

➤ التعرف على اثر أسلوب القياس المقارن على نجاح المشاريع الإنشائية: دراسة تطبيقية على مشاريع البنية التحتية في المملكة العربية السعودية.

➤ التعرف على اثر نظم أسلوب التكلفة على أساس النشاط على نجاح المشاريع الإنشائية: دراسة تطبيقية على مشاريع البنية التحتية في المملكة العربية السعودية.

تساؤلات الدراسة

السؤال الرئيسي الأول: ما هو تأثير نظم إدارة تكاليف الاستراتيجية على نجاح المشاريع الإنشائية: دراسة تطبيقية على مشاريع البنية التحتية في المملكة العربية السعودية.؟ وتتفرع منه عدة أسئلة فرعية كالتالي:

➤ السؤال الفرعي الأول: كيف يؤثر أسلوب التكلفة المستهدفة على نجاح المشاريع الإنشائية: دراسة تطبيقية على مشاريع البنية التحتية في المملكة العربية السعودية؟

➤ السؤال الفرعي الثاني: ما هو تأثير أسلوب القياس المقارن على نجاح المشاريع الإنشائية: دراسة تطبيقية على مشاريع البنية التحتية في المملكة العربية السعودية؟

➤ السؤال الفرعي الثالث: كيف يؤثر نظم أسلوب التكلفة على أساس النشاط على نجاح المشاريع الإنشائية: دراسة تطبيقية على مشاريع البنية التحتية في المملكة العربية السعودية ؟

فروض الدراسة:

بناءا على ما تم عرضه من أهداف الدراسة ومشكلتها وأهميتها يمكننا تحديد فرضيات الدراسة من خلال

فرضية رئيسية تتمثل في:

الفرضية الرئيسية الأولى: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لنظم إدارة

تكاليف الاستراتيجية (أسلوب التكلفة المستهدفة - أسلوب القياس المقارن - أسلوب التكلفة على أساس النشاط)

على نجاح المشاريع الإنشائية: دراسة تطبيقية على مشاريع البنية التحتية في المملكة العربية السعودية.

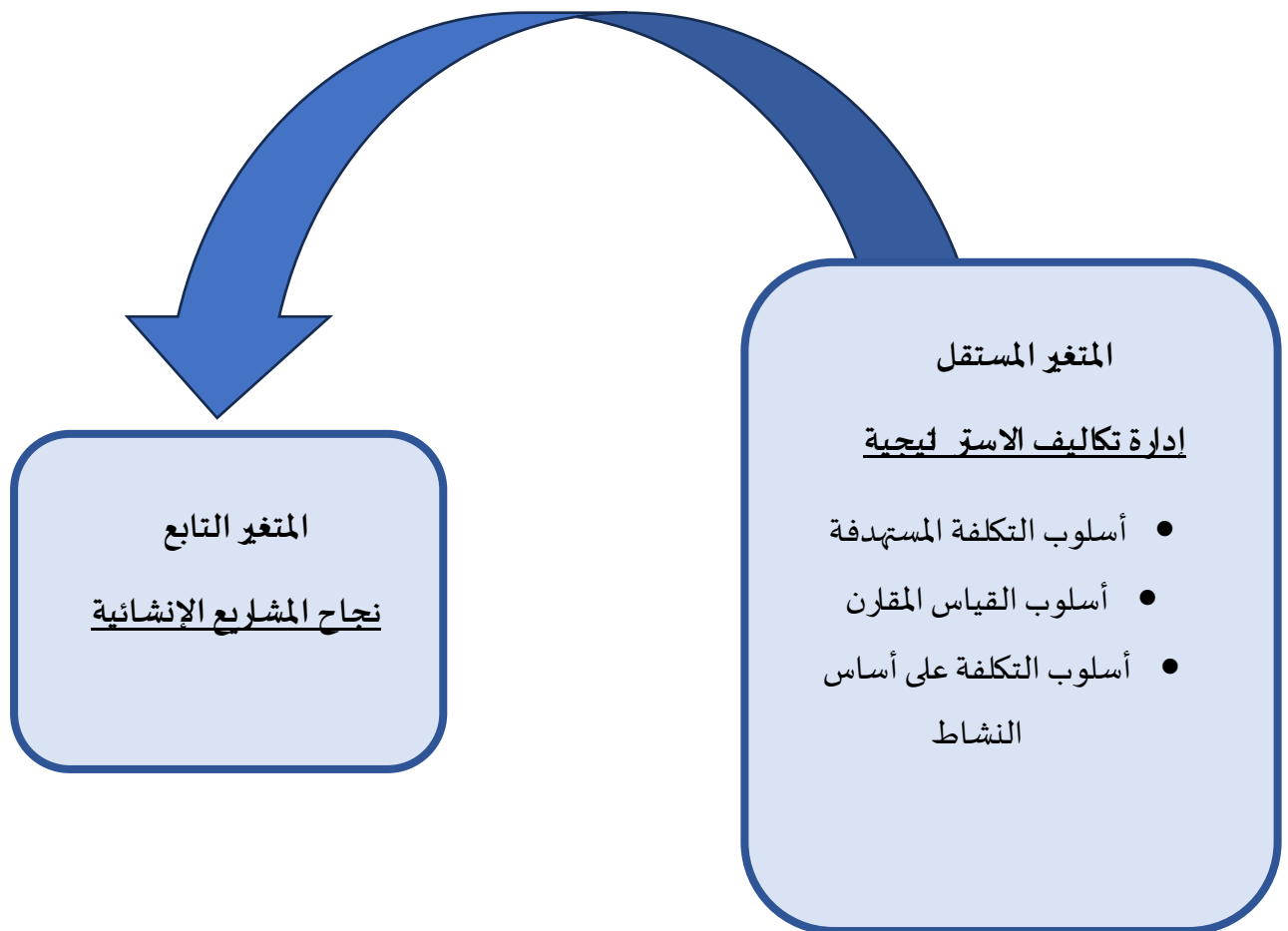
ينبثق من هذه الفرضية الفرضيات الفرعية التالية:

- الفرضية الفرعية الاولى: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لأسلوب التكلفة على أساس النشاط على نجاح المشاريع الإنشائية: دراسة تطبيقية على مشاريع البنية التحتية في المملكة العربية السعودية
- الفرضية الفرعية الثانية : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لأسلوب القياس المقارن على نجاح المشاريع الإنشائية: دراسة تطبيقية على مشاريع البنية التحتية في المملكة العربية السعودية.
- الفرضية الفرعية الثالثة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لنظم أسلوب التكلفة على أساس النشاط على نجاح المشاريع الإنشائية: دراسة تطبيقية على مشاريع البنية التحتية في المملكة العربية السعودية

نموذج الدراسة

- يهدف هذا النموذج إلى التعرف على اثر نظم إدارة تكاليف الاستراتيجية (أسلوب التكلفة المستهدفة - أسلوب القياس المقارن - أسلوب التكلفة على أساس النشاط) على نجاح المشاريع الإنشائية: دراسة تطبيقية على مشاريع البنية التحتية في المملكة العربية السعودية. ويتضمن المتغيرات التالية:
- المتغير المستقل: إدارة تكاليف الاستراتيجية (أسلوب التكلفة المستهدفة - أسلوب القياس المقارن - أسلوب التكلفة على أساس النشاط).
 - المتغير التابع: نجاح المشاريع الإنشائية.

الشكل رقم (1) متغيرات الدراسة



المصدر: إعداد الباحث

الدراسات السابقة:

دراسة راجح (2019) بعنوان: إمكانية استخدام أساليب الإدارة الاستراتيجية للتكلفة في إدارة التكاليف

البيئية: دراسة نظرية.

الهدف: هدفت الدراسة إلى تحديد إمكانية استخدام الأساليب الاستراتيجية للتكلفة لتوفير المعلومات اللازمة لإدارة التكاليف البيئية.

المتغير المستقل: الإدارة الاستراتيجية للتكلفة.

المتغير التابع: إدارة التكاليف البيئية.

المنهج: ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الاستقرائي من خلال الأسلوب الوصفي والتحليلي في وصف وتحليل أساليب الإدارة الاستراتيجية للتكلفة، مثل أسلوب تحليل سلسلة القيمة، وأسلوب تحليل مسببات التكلفة، وأسلوب تحليل الموقف الاستراتيجي.

النتائج: خلصت الدراسة، إلى أن مدخل الإدارة الاستراتيجية للتكلفة يشكل إطاراً لإدارة التكلفة البيئية من منظور استراتيجي، ويعكس هذا الإطار التوجه الاستراتيجي لمحاسبة التكاليف البيئية بالتوجه للسوق. ويهدف بذلك إلى توفير المعلومات المالية وغير المالية عن البيئة الداخلية والخارجية للمنشأة، والتي يمكن استخدامها من قبل الإدارة في كافة المراحل المختلفة للإدارة الاستراتيجية، حيث تساهم هذه المعلومات في إعداد وتنفيذ وتقييم الاستراتيجيات التنافسية التي تتبناها المنشأة، وبما يحقق الوصول إلى أفضل الاستراتيجيات التي تساعد في تحقيق مزايا تنافسية مستدامة.

دراسة محمد (2019) بعنوان: نظم التكاليف الاستراتيجية ودورها في إدارة التكاليف لمواكبة نظم

التصنيع المتطورة تكنولوجياً

الهدف: هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر نظم التكاليف الاستراتيجية في إدارة التكاليف لمواكبة نظم التصنيع المتطورة تكنولوجياً، وذلك من خلال دراسة وتحليل أدوات نظم التكاليف الاستراتيجية وآثارها على

تحقيق التميز التنافسي لمنشآت الأعمال في ظل بيئة التصنيع المتطورة تكنولوجيا. ولتحقيق هدف الدراسة وأهميتها قام الباحث بتقسيم الدراسة إلى ثلاثة مباحث رئيسية.

المتغيرات: المتغير المستقل: التكاليف الاستراتيجية.

المتغير التابع: إدارة التكاليف.

المنهج: انتهجت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

النتائج: خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها إن منهج إدارة التكلفة الاستراتيجية بإطاره التشغيلي يمثل المدخل التشغيلي الملائم لأداء نظم التكاليف في ظل ما تواجهه منشآت الأعمال المعاصرة من مستجدات بيئية حديثة تشمل المنافسة العالمية، والتقدم التكنولوجي، والتغير السريع في رغبات ومواصفات العملاء.

التوصيات: أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتحليل التكاليف من منظور استراتيجي لإحكام الرقابة على عناصر التكلفة، لتحسين وتطوير أداء منشآت الأعمال المعاصرة، وتطوير نظم إدارة التكلفة.

دراسة السيد (2021) بعنوان: إطار مقترح لإدارة التكاليف للزجة لتدعيم استراتيجية زيادة التكلفة مع

دراسة حالة في البيئة المصرية

الهدف : استهدف هذا البحث التعرف على أثر التكاليف للزجة على نجاح تطبيق استراتيجية الريادة التكاليفية في بيئة الاعمال الحديثة، حيث أصبح الاهتمام موجها نحو إدارة التكلفة إلا أن المشكلة تكمن في وجود عناصر تكاليف تحتاج إدارة خاصة حتى تتمكن من تطبيق استراتيجية الرياد التكاليفية وذلك مع دراسة حالة في بيئة الأعمال المصرية. وعليه تم تقسيم البحث إلى جزئين: الجزء الأول: الدراسة النظرية ويتكون من تقييم الاستراتيجيات التنافسية في ظل متطلبات بيئة الأعمال الحديثة ودور ظاهرة التكاليف للزجة في ظل متغيرات بيئة الأعمال الحديثة وإيضاح ذلك من خلال العلاقة بين ظاهرة التكاليف للزجة واستراتيجية زيادة التكلفة، الجزء الثاني: دراسة حالة في بيئة الاعمال الحديثة وذلك لتحديد إمكانية تطبيق الإطار النظري واختبار فروض الدراسة.

المتغيرات : إدارة التكاليف للزجة

المتغير التابع: استراتيجية زيادة التكلفة

المنهج: تم تصميم قائمة استقصاء وتوزيعها على عينة الدراسة التي تكونت من عدد (133) مفردة، وتمثل هدف البحث في اقتراح إطار لإدارة دار التكاليف للزجة لتحقيق استراتيجية الريادة التكاليفية وذلك لأهمية الدور التي تقوم به محاسبة التكاليف كأحد العوامل المؤثرة في قرارات الإدارة العليا.

النتائج: توصلت نتائج البحث إلى أن دقة قياس وتبويب انحرافات التكاليف مع زيادة دقة قياس سلوك التكاليف للزجة، يؤدي تجاهل سلوك التكاليف للزجة إلى زيادة فجوة التوقعات في الأرباح، حيث يؤدي سلوك التكلفة للزجة الصاعد سلبا على ارباح الفترة الحالية ويجابا على ارباح فترة الانتعاش والعكس صحيح، أنه يوجد أثر إيجابي ذو دلالة معنوية لتوفير معلومات عن التكاليف للزجة على تطبيق استراتيجية الرياد التكاليفية، كما أنه يوجد أثر إيجابي ذو دلالة معنوية لتوفير معلومات عن التكاليف للزجة المتمثلة في (المصروفات- الفوائد) على تطبيق استراتيجية الريادة التكاليفية، وكذلك يوجد أثر إيجابي ذو دلالة معنوية لتوفير معلومات عن التكاليف للزجة المتمثلة في الأعباء والخسائر المالية المتنوعة على تطبيق استراتيجية الرياد التكاليفية.

دراسة محمود (2022) بعنوان: الإدارة الاستراتيجية للتكلفة في بيئة الحوسبة السحابية: دراسة

استكشافية في البيئة المصرية

الهدف: هدفت الدراسة إلى دراسة وتحليل الآثار المحتملة للحوسبة السحابية على ممارسات الإدارة الاستراتيجية للتكلفة بصورة متكاملة.

المتغيرات : المتغير المستقل: الحوسبة السحابية

المتغير التابع: ممارسات الإدارة الاستراتيجية للتكلفة.

المنهج: تم إجراء دراسة استكشافية للوصول إلى بعض الأفكار الأولية حول كيفية تأثير الحوسبة السحابية على ممارسات الإدارة الاستراتيجية للتكلفة، حيث تم استقصاء آراء مجموعة من المشاركين من أصحاب المصالح ذوي الاهتمام بموضوع هذه الدراسة، وهم المحاسبون الإداريون والمديرون الماليون والأكاديميون.

النتائج : وقد أظهرت نتائج الدراسة الاستكشافية أن تبني الحوسبة السحابية لن يحدث تغييرا جوهريا في طبيعة التكلفة وإن أدى إلى ظهور تكاليف جديدة، بالإضافة إلى أنه يمكن استخدام أسلوب التكلفة الإجمالية للحوسبة السحابية لإدارة التكاليف المرتبطة بالحوسبة السحابية. وتتمثل أهم المنافع المترتبة على استخدام الحوسبة السحابية في ممارسات الإدارة الاستراتيجية للتكلفة في مرونة تبني واستخدام التطبيقات الجديدة الخاصة بالإدارة الاستراتيجية للتكلفة بسرعة، وسرعة اتخاذ القرار وزيادة الفعالية حيث يمكن الوصول إلى التطبيقات الجديدة الخاصة بالإدارة الاستراتيجية للتكلفة في أي وقت ومن أي مكان. بينما يمثل زيادة مخاطر أمن البيانات أهم المخاطر المترتبة على استخدام الحوسبة السحابية في ممارسات الإدارة الاستراتيجية للتكلفة نظرا لأن البيانات لم تعد داخلية. ومن ناحية أخرى، فإن تبني الحوسبة السحابية في ممارسات الإدارة الاستراتيجية للتكلفة يكون مناسباً للعديد من الأعمال التجارية حيث لا يرتبط قرار التبني بحجم رأس المال، أو مستوى البنية التحتية، أو طبيعة المنتجات، أو شدة المنافسة في السوق. وأخيرا، فإنه يمكن استخدام مسببات التكلفة الهيكلية عند اختيار المورد الخاص بخدمة الحوسبة السحابية وتصميم العلاقة معه، وكذلك يمكن استخدام مسببات التكلفة التنفيذية عند تقييم أداء المورد الخاص بخدمة الحوسبة السحابية، وعند اتخاذ قرار مدى استمرارية الاعتماد على المورد الخاص بخدمة الحوسبة السحابية في المستقبل.

دراسة محمد (2020) بعنوان: قياس أثر تكاليف الاحتفاظ والاكتساب على ربحية العملاء: دراسة

تحليلية ميدانية على قطاع الاتصالات

الهدف: هدفت الدراسة إلى دراسة أثر تكاليف الاحتفاظ وتكاليف الاكتساب على ربحية العملاء في قطاع الاتصالات بالتطبيق على البيئة المصرية.

المنهج: اعتمد الباحث على تقييم وقياس تكاليف الاحتفاظ والاكتساب على مجموعة من المتغيرات والأبعاد من خلال (تكاليف الجودة/ التحسين المستمر/ دورة حياة الخدمة) كمؤشرات لتكاليف الاحتفاظ وقياس

ارتباط هذه الأبعاد بربحية العملاء، وبالمثل عند قياس تكاليف الاكتساب على مجموعة من المتغيرات والأبعاد من خلال (سلسلة القيمة/ استراتيجية الموازنة التسويقية/ النشاط الموجه بالوقت) كمؤشرات لقياس ارتباط هذه الأبعاد بربحية العملاء كمتغير مستقل، وذلك عن طريق استبيان تم توزيعه على فئات الدراسة: (مديري إدارة التكلفة/ إدارة الجودة/ إدارة التسويق/ التطوير والتحسين المستمر/ محاسبي التكاليف).

النتائج : توصل الباحث من خلال التحليل الإحصائي لبيانات الاستبانة إلى وجود اتفاق بين فئات الدراسة على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد تكاليف الاحتفاظ وربحية العملاء، كذلك توصل الباحث إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد تكاليف الاكتساب وربحية العملاء.

دراسة خطاب (2019) بعنوان: الرؤية المستقبلية لدور التكلفة الاستراتيجية في إدارة التكلفة بالمنشآت

الصناعية

الهدف: هدفت هذه الدراسة التعرف إلى إلقاء الضوء حول أسباب توجه المنشآت الصناعية نحو تبني التكلفة الاستراتيجية وأثرها في تشكيل ملامح إدارة التكلفة بالمنشآت الصناعية والرؤية المستقبلية والدور المنتظر من التكلفة الاستراتيجية. وتوصل الباحث إلى أن هناك بعدين أساسيين سوف يؤثران في مفهوم التكلفة الاستراتيجية هما: التطورات الحالية والمتوقعة في بيئة الأعمال وعوامل ومتغيرات النظرية الشرطية التي سيكون لها تأثير على أدوات وأساليب التكاليف والمحاسبة الإدارية، والتغيرات المتوقعة من التوسع في الاهتمام بالبعد الاستراتيجي للاستدامة Sustainability وتأثيره الكبير في الأدوات والأساليب المحاسبية للتخطيط والرقابة واتخاذ القرارات، مما يتطلب الأمر إعادة النظر في إدارة التكلفة استراتيجيا ويعزز من قدرة إدارة المنشأة الصناعية على إدارة تكلفتها بكفاءة أعلى تزيد من قدرتها التنافسية.

المتغيرات: المتغير المستقل: دور التكلفة الاستراتيجية

المتغير التابع : إدارة التكلفة

المنهج : استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم بناء استبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات.

النتائج: توصل الباحث إلى أن تبني المنشآت الصناعية للتكلفة الاستراتيجية سيتطلب إعادة النظر في مفهوم موضوع القياس التكاليفي Cost Object الذي لم يعد يقتصر على المنتجات أو الأقسام أو الأنشطة أو

العمليات بل يمتد كذلك إلى الموردين Suppliers والعملاء Customers، مما سيرز أهمية ودور مفهوم تكلفة الملكية الكلية Total Cost of Ownership (TCO) الذي سيركز على تكاليف الاقتناء الحالية واللازمة لتشغيل الأصل في المستقبل، على أساس أن النظر للتكاليف لم يعد كما في السابق هو إدارة وخفض التكلفة داخل مرحلة التصنيع فحسب والتي تبناها نظام التكاليف على أساس النشاط (ABC) في الجيل الأول منه، بل أصبح التوجه الحديث والمتوقع في المستقبل أن تمتد إدارة التكلفة إلى خارج جدران المصنع للنظر إلى التكاليف القبلية Costs Upstream التي تحدث قبل مرحلة الإنتاج (تكاليف البحوث والتطوير وتكاليف التصميم وتكاليف تدبير الاحتياجات)، والتكاليف البعدية Downstream Costs التي تحدث بعد مرحلة الإنتاج (تكاليف البيع والتوزيع وتكاليف خدمات ما بعد البيع)، بل تعدي ذلك بأن يجب لتحقيق استفادة أكبر للمنشآت الصناعية من التكلفة الاستراتيجية في إدارة التكلفة أن تهتم إدارة المنشأة بتكاليف أنشطة سلسلة القيمة الإجمالية والتأثير على التكاليف خارج حدود المنشأة مما يظهر أهمية مفهوم المؤسسة الممتدة Extended Enterprise وبالتالي مفهوم إدارة التكلفة عبر الحدود التنظيمية Inter-organizational Cost Management (IOCM) لإدارة سلسلة التوريد بشكل أفضل، كما توصل الباحث إلى ضرورة التكيف مع الاستراتيجية العامة للمنشأة والاستعداد لتطوير مفهوم التكلفة الاستراتيجية وأدوات إدارة التكلفة حتى تتلاءم مع التطورات التي تحدث في الاستراتيجية، مع زيادة الاهتمام بالتحليل الاستراتيجي للتكاليف الذي يمثل الأساس في تتبع تكاليف الأنشطة بدقة أكبر داخل سلسلة القيمة الإجمالية وتحديد المزيج الأمثل لتشكيلة الاستراتيجيات الممكن استخدامها لتعزيز القدرة التنافسية والاهتمام بتحليل مسببات التكاليف لتحسين ذلك التتبع.

دراسة علاونة (2022) بعنوان: أثر تطبيق أساليب إدارة التكاليف الاستراتيجية على هيكلية المنتجات في

الشركات الصناعية المساهمة العامة في الأردن.

الهدف: هدفت هذه الدراسة الى بيان أثر تطبيق أساليب ادارة التكاليف الاستراتيجية على هيكلية المنتجات في الشركات الصناعية المساهمة العامة في الأردن.

المنهج : واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وذلك عن طريق أخذ آراء عينة الدراسة من خلال أداة الدراسة (الاستبانة)، وقد تكون مجتمع الدراسة من الشركات الصناعية الأردنية والبالغ عددها لعام

2022 (56) شركة حسب النشرة الاحصائية الشهرية لبورصة عمان ومركز ايداع الأوراق المالية، تم اختيار عينة مكونة من (39) شركة بشكل عشوائي وتم توزيع الاستبانة على المدير المالي، مدير الانتاج، مدير المبيعات، ومحاسبين لكل شركة. وقد بلغ عدد الاستبانات القابلة للتحليل الاحصائي (135) استبانة تشكل ما نسبته (87) من عدد الاستبانات الموزعة.

النتائج: وقد توصلت الدراسة الى وجود علاقة قوية بين مداخل التكاليف الاستراتيجية وهيكله المنتجات في الشركات الصناعية الأردنية، كانت اعلاها بين التكلفة المستهدفة وجودة المنتجات، فيما كانت ادناها بين مدخل التكلفة على اساس النشاط وتطوير المنتجات، كما اظهرت الدراسة ان مدخل التكلفة المستهدفة يسهم في زيادة حجم المبيعات عن طريق آلية التسعير التي تدرس الاسعار في السوق، وتصميم منتجات جديدة بأقل وقت ممكن. كما بينت الدراسة أن مدخل تكاليف الجودة له تأثير على هيكله المنتجات عن طريق تقدير تكلفة المواد المهذرة والتحكم في النفقات وهو ما يؤدي الى كسب الشركة ثقة العملاء ويعمل على رفع المبيعات وبالتالي زيادة الارباح، ومن ناحية اخرى أظهرت الدراسة أهمية مدخل بطاقة الاداء المتوازن في الشركات الصناعية في تحسين الموقع التنافسي للشركة، وكذلك اظهرت نتائج الدراسة أن مدخل التكلفة على أساس النشاط يسهم في تحديد الانشطة التي لا تضيف أي قيمة للشركة.

التوصيات: أخيرا أوصت الدراسة بضرورة الأخذ بادارة التكاليف الاستراتيجية الحديثة في تحديد وادارة التكاليف في الشركات ذات العلاقة لما لها من أهمية في خفض التكاليف والمحافظة على جودة المنتج في الوقت نفسه، كما أوصت بضرورة تحديد سياسات جمع البيانات عن السوق والمنافسين باستخدام المداخل المدروسة فيها بطريقة ممنهجة وعملية. ومن توصيات الرسالة أيضاً زيادة الوعي بأهمية مداخل ادارة التكاليف الاستراتيجية في هذه الدراسة التكلفة المستهدفة، تكاليف الجودة، بطاقة الاداء المتوازن والتكلفة على أساس النشاط) وادراجها ضمن الخطط الاستراتيجية للشركة لتكون داعماً لها في مواجهة التحديات والمنافسة في السوق.

دراسة سؤالم (2021) بعنوان: أهمية تطبيق إدارة التكاليف الإستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية

بالمؤسسة الاقتصادية: دراسة ميدانية بمطاحن بالغيث الكبرى-سوق أهراس.

الهدف: تهدف هذه الدراسة إلى إظهار العلاقة بين تطبيق إدارة التكاليف الاستراتيجية وأهميته في إرساء ميزة تنافسية داخل المؤسسة الاقتصادية الجزائرية.

المتغيرات : المتغير المستقل : إدارة التكاليف الإستراتيجية

المتغير التابع: الميزة التنافسية

المنهج: دراسة ميدانية بمطاحن بالغيث الكبرى بولاية سوق اهراس ، وهذا من خلال تقسيمها إلى قسمين قسم نظري تم التطرق فيه إلى مفهومي إدارة التكاليف الاستراتيجية والميزة التنافسية، وآخر ميداني تمت من خلاله دراسة العلاقة بين إدارة التكاليف الاستراتيجية والميزة تنافسية وذلك بتوزيع استبيان على عينة من إطارات المؤسسة محل الدراسة، وباستعمال مختلف الأدوات الإحصائية لتحليل البيانات.

النتائج: توصلت الدراسة وبصورة أساسية إلى أن تطبيق أساليب وتقنيات إدارة التكاليف الاستراتيجية في المؤسسات الاقتصادية يعد أحد المداخل الاستراتيجية لتوليد واكتساب مزايا تنافسية.

دراسة ماخوس (2021) بعنوان: دور الابتكار التكنولوجي في تعزيز الميزة التنافسية للمشاريع الصغيرة:

دراسة ميدانية على المنشآت الغذائية في محافظة اللاذقية

الهدف: هدفت هذه الدراسة إلى بيان دور الابتكار التكنولوجي بأبعاده (الابتكار في المنتج، الابتكار في العمليات، الابتكار في البحوث والتطوير) في تعزيز الميزة التنافسية للمشاريع الصغيرة.

المتغيرات : المتغير المستقل : الابتكار التكنولوجي

المتغير التابع: تعزيز الميزة التنافسية

المنهج: تمثل مجتمع البحث المستهدف بجميع العاملين في المستويات الإدارية الثلاثة في المشاريع الصغيرة المنتجة للسلع الغذائية في محافظة اللاذقية، والبالغ عددهم 2312 عاملاً حيث حصل الباحث على هذا العدد من خلال السجلات الخاصة بالعاملين في الشئون الإدارية، وذلك لمعرفة دور الابتكار التكنولوجي في تحسين الميزة التنافسية. اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي في إطار بيان دور أبعاد الابتكار التكنولوجي في تعزيز

الميزة التنافسية، وتمت صياغة فرضية رئيسية تضمنت ثلاث فرضيات فرعية، واستخدم الباحث الاستبانة لجمع البيانات التي تم تحليلها بواسطة البرنامج الإحصائي (spss 20) الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية. النتائج: توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان منها وجود ارتباط مقبول وطردى بين الابتكار التكنولوجي بأبعاده (الابتكار في المنتج، الابتكار في العمليات، الابتكار في البحوث والتطوير) وتعزيز الميزة التنافسية، مما يعني وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الابتكار التكنولوجي وتعزيز الميزة التنافسية. توصيات: أوصت الدراسة بضرورة تعزيز تبني الميزة التنافسية في المشروع من خلال زيادة الثقة المتبادلة بين المنظمة والعملاء، وامتلاك المنظمات عدد كبير من الابتكارات التكنولوجية لتحقيق رضا العملاء.

دراسة القديمات (2023) بعنوان: أثر إدارة التكلفة الاستراتيجية على جودة الربحية في الشركات

الصناعية المساهمة العامة المدرجة في بورصة عمان.

الهدف: هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد تأثير إدارة التكلفة الاستراتيجية في جودة الربحية في الشركات الصناعية المدرجة في سوق عمان.

المتغيرات : أدوار المعلم.

المتغير التابع: تعزيز الابتكار التكنولوجي.

المنهج: لتحقيق ذلك تم قياس أثر المتغير المستقل إدارة التكلفة الاستراتيجية في المتغير التابع جودة الربحية. وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي في تحليل القوائم المالية لقياس الربحية، وأنموذج الانحدار الخطى البسيط لاختبار فرضيات الدراسة. وشملت عينة الدراسة (52) شركة صناعية من الشركات المدرجة في سوق عمان البالغ عددها (70) شركة والتي لها تداول مستمر خلال الفترة (2017-2021).

النتائج: وتوصلت الدراسة إلى أنه هناك دال إحصائية لإدارة التكلفة الاستراتيجية في جودة الربحية متمثلة بأبعادها معدل العائد على الأصول، ونسبة الربح التشغيلي، ونسبة صافي الربح.

توصيات: وبناء على نتائج الدراسة فإن الباحث أوصى بضرورة إعادة هيكلة الشركات الصناعية الأردنية لأنظمتها المحاسبية التقليدية لتحقيق حالة من التعاون بين الأقسام الإدارية والمحاسبة لتتماشى مع تبني المنظور الاستراتيجي الإدارة التكلفة.

دراسة المعادلات (2021) بعنوان: تأثير تخطيط المشروع على نجاح المشاريع الإنشائية: الدور المعدل

لمستوى المخاطرة: دراسة تطبيقية في شركات مشاريع الإنشاءات الأردنية.

الهدف: هدفت الدراسة إلى بحث مستوى تخطيط المشروع والمخاطر وقياس نجاح مشاريع الإنشاءات في الأردن من وجهة نظر مديري المشاريع، كما هدفت الدراسة إلى بحث أثر تخطيط المشروع في نجاح المشاريع والدور المعدل لمستوى المخاطرة في العلاقة بين تخطيط ونجاح المشاريع. ولتحقيق أهداف الدراسة.

المتغيرات: تخطيط المشروع.

المتغير التابع: نجاح المشاريع الإنشائية.

المنهج: تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات الأولية والتي تكونت من (58) فقرة لقياس متغيرات وأبعاد الدراسة، وتألف مجتمع الدراسة من كافة مديري المشاريع الإنشائية لدى شركات المقاولات الأردنية، وتم توزيع الاستبانة على عينة غير احتمالية ممثلة في العينة الهادفة. تم استرداد (303) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي تم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية لوصف خصائص أفراد العينة ومتغيرات وأبعاد الدراسة ممثلة في الإحصاء الوصفي، كما تم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية لاختبار فرضيات الدراسة وهي الانحدار المتعدد والانحدار التفاعلي.

النتائج: وتوصلت الدراسة إلى أنه يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتخطيط المشروع تطوير دراسات الجدوى، وتطوير خطة الأساس، وتخطيط المخاطر على نجاح المشاريع الإنشائية. و أن مستوى المخاطرة لا يعدل العلاقة بين تخطيط المشروع ونجاح المشاريع الإنشائية.

توصيات: وبناء على نتائج الدراسة فإن الباحث أوصى بضرورة زيادة الاهتمام بتخطيط المشروع، وإجراء دراسات الجدوى لتحديد إمكانية نجاح المشروع، وتفعيل إدارة المخاطر للسيطرة على التحديات والتغيرات المفاجئة.

دراسة العريفي (2019) بعنوان: أثر المعايير الدولية لتقييم المشاريع على نجاح المشاريع في الشركات

الإنشائية الهندسية الأردنية.

الهدف: هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر المعايير الدولية لتقييم المشاريع على نجاح المشاريع في الشركات الإنشائية الهندسية الأردنية.

المتغيرات: المعايير الدولية لتقييم المشاريع.

المتغير التابع: نجاح المشاريع.

المنهج: أستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي للتعامل مع البيانات بحيث تصف الظاهرة والمجتمع المبحوث، وقد تم تطوير استبانة مكونة من (52) سؤال لجمع البيانات، وتكون مجتمع الدراسة من الشركات الإنشائية الهندسية في العاصمة الأردنية عمان والبالغ عددها (173) شركة من الفئة الأولى بالاعتماد على دليل نقابة مقاولي الإنشاءات الأردنيين، أما عينة الدراسة فقد اقتصر على (70) شركة في العاصمة عمان، وتم اختيار العينة عشوائيا، حيث وتم توزيع (250) استبانة على العاملين في المناصب الإدارية والإشرافية في هذه الشركات، وتم استرداد (239) استبانة منها، وبعد التدقيق قام الباحث باستبعاد (12) استبانة، وبذلك كان عدد الاستبانات الصالحة لإجراء التحليل الإحصائي (227) استبانة شكلت ما نسبته (90.8%) من مجموع الاستبانات الموزعة.

النتائج: وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أبرزها وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) للمعايير الدولية لتقييم المشاريع بأبعادها (الارتباط، الأثر، الكفاءة، الفاعلية، الاستدامة) على نجاح المشاريع بأبعاده (الجودة، الوقت، التكلفة، رضا الزبائن، المسؤولية الاجتماعية) في الشركات الإنشائية الهندسية الأردنية.

توصيات: من أبرز التوصيات التي تقدم بها الباحث للشركات الإنشائية الهندسية الأردنية على وجه الخصوص وباقي الشركات الأخرى بشكل عام، بضرورة تعزيز وتبني المعايير الدولية لتقييم المشاريع واستخدامها لتعزيز نجاح المشاريع في هذه الشركات، لما لها من آثار واضحة على تحقيق نجاح المشاريع في الشركات، وكذلك بضرورة تدريب الأيدي العاملة لديها بعد إكسابها العلم والمعرفة النظرية والمهنية،

وتشجيعهم على التجديد والابتكار في مجال أعمالهم، واستخدام التقنيات والتكنولوجيا الحديثة في البناء، لزيادة الجودة وتقليل الوقت والتكلفة في المشاريع مما يسهم في تعزيز نجاح المشاريع.

دراسة Al-Tibi, 2020 بعنوان :

Evaluation of Contractor Joint Ventures Success in Construction Projects in the Gaza Strip

هدف تحقيق الأهداف والمتطلبات التي تواجهها هذه الشركات، وعلى الرغم من ذلك لا تخفى حقيقة أن معدلات الفشل لمثل هذه الائتلافات دقت ناقوس الخطر في عديد الدول، فظهرت العديد من المشاكل في هذه المشاريع، كحدوث التأخير والاضطرابات على تنفيذ الأنشطة، وكذلك سوء إدارة الموقع. وبالتالي فإن هذه الدراسة تهدف إلى تقييم نجاح ائتلاف شركات المقاولات في المشاريع الإنشائية في قطاع غزة. و التحقيق هدف الدراسة تم تطوير استبانة من خلال التعمق في الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع واعتماد توصيات مجموعة مميزة من الخبراء بعد عرضها عليهم لتحكيمها، تم بعد ذلك توزيع الاستبانة على مجتمع الدراسة بالكامل والذي يتكون من 34 شركة مقاولات شاركت في مشاريع ائتلافية إنشائية سابقة في قطاع غزة، تم جمع 32 استبانة منها في النهاية، تم تحليل البيانات التي تم جمعها باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية.

أظهرت نتائج الدراسة أن عوامل النجاح الأساسية لائتلافات شركات المقاولات الإنشائية في قطاع غزة تم تطبيقها بالمجمل بدرجة عالية، وهذا مؤشر على نجاح هذه الائتلافات. كما أظهرت الدراسة أن مؤشرات الأداء المفتاحية لمشاريع الائتلاف الإنشائية في قطاع غزة كانت أعلى أو مساوية للتقديرات الأولية، وهذا أيضا مؤشر على نجاح هذه المشاريع. بخصوص مؤشرات الأداء المتعلقة بالمشروع، أظهرت النتائج أن مشاريع الائتلاف الإنشائية في قطاع غزة تعاني من بعض الأمور، مثل حدوث التأخير وتجاوز الموازنة المعتمدة للمشروع وزيادة عدد وتكلفة الأوامر التغييرية. علاوة على ذلك، أظهر تحليل وجهة نظر المستطلعين أن العلاقة بين درجة تطبيق عوامل النجاح الأساسية ومؤشرات الأداء في مشاريع الائتلاف الإنشائية في قطاع غزة مهمة وقوية.

The Effect of Debts Structure and Capital Cost of Algerian Companies on Earnings Management

هدفت هذه الدراسة هو استكشاف أثر بعض الخصائص المالية (الديون طويلة الأجل، الديون قصيرة الأجل، تكلفة التمويل) في إدارة الأرباح. ومن أجل ذلك تم استخدام 193 مشاهدة تخص 25 شركة جزائرية خلال الفترة 2007-2019، بالاعتماد على الانحدار الخطي المتعدد. حسب النتائج فإن نسبة الديون طويلة الأجل ونسبة الديون قصيرة الأجل لا تؤثر في إدارة الأرباح في الشركات الجزائرية. ويمكن تفسير ذلك بصعوبة تشتيت انتباه مستخدمي القوائم المالية من خلال إدارة الأرباح، بطريقة تغطي عن حقيقة الهيكل المالي للشركة، وغياب علاقة مباشرة بين الهيكل المالي والأرباح. أوضحت النتائج أيضا أن تكلفة التمويل تؤثر بشكل موجب في إدارة الأرباح، ويرجع ذلك لأهميتها كمعيار لاتخاذ القرارات المالية والاستثمارية، ووجود علاقة مباشرة بين تكلفة التمويل والأرباح.

The Impact of Competitive Strategies and Customer Orientation on Marketing Performance: A Field Study of a Sample of Medicine Producing Companies in Algiers

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أثر الاستراتيجيات التنافسية والتوجه نحو الزبون على الأداء التسويقي بالمؤسسات المنتجة للدواء في الجزائر من وجهة نظر عينة من مسؤولي التسويق بالمؤسسات، فقد تم وضع نموذج للدراسة يأخذ بعين الاعتبار العلاقة الموجودة بين المتغيرات المستقلة المتمثلة في الاستراتيجيات التنافسية (استراتيجية قيادة التكلفة، استراتيجية التميز، استراتيجية التركيز) والتوجه نحو الزبون، والمتغير التابع المتمثل في الأداء التسويقي والذي يشمل مختلف الأبعاد (الربحية، الحصة السوقية، رضا الزبون)، وتم وضع فرضيتين رئيسيتين، والتي تم اختبارهما باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية، وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية للاستراتيجيات التنافسية (استراتيجية قيادة التكلفة، استراتيجية التمايز، استراتيجية التركيز) على الأداء التسويقي للمؤسسات قيد الدراسة، ووجود أثر ذي دلالة إحصائية

للتوجه نحو الزبون على الأداء التسويقي، وبالإضافة إلى استنتاجات مهمة واقتراح مجموعة من التوصيات الرامية إلى تعزيز دور الاستراتيجيات التنافسية في الأداء التسويقي بالمؤسسات الدوائية بالجزائر.

دراسة (Abdul Baqi, 2023) بعنوان :

The Application of the Quick Response Manufacturing System "QRM" in Sudanese Industrial Companies and its Impact on Reducing Costs and Achieving Competitive Advantage "for the Period 2017-2022": Analytical Study

هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على إمكانية تطبيق نظام التصنيع بالاستجابة السريعة في الشركات في الصناعة السودانية وتأثيره على خفض التكلفة وتحقيق الميزة التنافسية من خلال تقليص في المهل الزمنية وحذف الأنشطة التي لا تضيف قيمة وما يترتب على ذلك من تخفيض التكلفة والسرعة في إنجاز العمليات الإنتاجية وأوامر العمل بشكل عام مما يؤدي إلى كسب ثقة العملاء في سعر وجودة المنتجات وبالتالي زيادة الميزة التنافسية. هدف البحث إلى التعرف على الأساليب والعناصر لنظام التصنيع بالاستجابة السريعة. التي تُستخدم للتأثير على خفض التكلفة وتحقيق ميزة تنافسية في الشركات الصناعية السودانية. استخدم الباحث المنهج الاستنباطي عند اختيار مشكلة الدراسة ووضع الفرضيات العلمية بالإضافة إلى التحليل الإحصائي الذي تم الاعتماد عليه في الدراسة الميدانية. تمثل مجتمع وعينة الدراسة مجموعة من المحاسبين ومدراء إنتاج ومهندسين وتقنيين. ومن أهم النتائج ومن أهم النتائج انه باختبار فرضيات الدراسة تبين أن قيمة اختبار (t) هي 23.847 بدرجة حرية 102 ومستوى معنوية 0.000 مما دل على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق الشركات سودانية لنظام التصنيع بالاستجابة السريعة وبين خفض التكلفة وزيادة الميزة التنافسية بنسبة 95%. يعنى ذلك أن الشركات الصناعية السودانية التي طبقت هذا النظام خلال فترة الدراسة حققت خفض في التكلفة وأن سرعة استجابتها بزيادة حصتها السوقية من المنتجات يؤدي إلى جذب عملاء جدد مما يحقق لها ميزة تنافسية في الأسواق المحلية والعالمية. أوصت الدراسة إلى أن تتبنى الشركات الصناعية السودانية نظام التصنيع بالاستجابة السريعة باعتباره استراتيجية تطبيقية شاملة تتضمن نزعة فكرية تسعى إلى خفض الشدود والمستمر للمهل الزمنية في الإنتاج وأن تطور الكفاءة العلمية والمهارات من

خلال حث مدراء الشركات الصناعية ومدراء الإنتاج على المشاركة في المؤتمرات والندوات التي تعقدتها الجهات المهنية ذات العلاقة بنظام التصنيع بالاستجابة السريعة.

الفجوة البحثية:

- هناك نقص في الدراسات التي تتناول أثر نظم إدارة تكاليف الاستراتيجية على نجاح المشاريع الإنشائية بأبعاده مجتمعة: دراسة تطبيقية على مشاريع البنية التحتية في المملكة العربية السعودية.
- معظم الدراسات لم تتناول بشكل كافٍ التفاعل بين مختلف أبعاد نظم إدارة تكاليف الاستراتيجية (أسلوب التكلفة المستهدفة - أسلوب القياس المقارن - أسلوب التكلفة على أساس النشاط) على نجاح المشاريع الإنشائية بأبعاده مجتمعة.
- معظم الدراسات لم تتناول بشكل كافٍ التفاعل بين مختلف أبعاد نجاح المشاريع الإنشائية وتأثيرها مجتمعة بنظم إدارة تكاليف الاستراتيجية.
- هناك حاجة لدراسات تتابعية طويلة الأجل لتقييم تأثير نظم إدارة تكاليف الاستراتيجية على نجاح المشاريع الإنشائية بأبعاده مجتمعة: دراسة تطبيقية على مشاريع البنية التحتية في المملكة العربية السعودية.

المنطلقات النظرية للدراسة:

- نظم إدارة تكاليف الاستراتيجية (Strategic Cost Management Systems): نظم إدارة تكاليف الاستراتيجية هي مجموعة من العمليات والأدوات والتقنيات التي يتم استخدامها لتحديد وتحليل وإدارة التكاليف الاستراتيجية للمنظمة. وتشمل هذه النظم المسائل المتعلقة بتخطيط التكاليف الاستراتيجية، وترشيدها، وتقييمها، وربطها بالأهداف الاستراتيجية للمنظمة. كما تساعد هذه النظم في اتخاذ القرارات الاستراتيجية المتعلقة بالتكاليف وتحقيق الميزة التنافسية.
- المشاريع الإنشائية (Construction Projects): المشاريع الإنشائية هي مجموعة من الأنشطة المنسقة والمتراكبة التي تهدف إلى إنشاء، تجديد، تحسين أو إصلاح مباني أو هياكل أخرى. وتتضمن هذه المشاريع تخطيط وتصميم وبناء وتركيب وتشغيل وصيانة المرافق والبنية التحتية مثل المباني السكنية والتجارية

والصناعية والطرق والجسور والمرافق العامة. وتتميز هذه المشاريع بطبيعتها المعقدة وتعدد الأطراف المشاركة فيها.

المنهجية وطرق البحث:

تم اتباع المنهج الوصفي والمنهج التحليلي كأسلوب مناسب للوصف، الذي يتطابق مع الفصول النظرية أما في الفصل التطبيقي التحليلي والمنهج الاستنباطي من أجل تحليل وتقييم البيانات المتحصل عليها في الاستبانة للمؤسسة محل الدراسة باعتباره ملائماً لتقرير الحقائق وفهم مكونات الموضوع، مع إخضاعه للدراسة الدقيقة وتحليل أبعاده، والتي سنتطرق إليها في الفصل التطبيقي في دراسة الحالة.

يعتمد اختيار المنهج الملائم لطبيعة البحث على طبيعة المشكلة والهدف من دراستها، ومن أجل الإحاطة بمختلف جوانب الدراسة سيتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، فالأسلوب الوصفي مناسب للوصف الذي يتطابق مع الفصول النظرية، أما في الفصل التطبيقي التحليلي والمنهج الاستنباطي من أجل تحليل وتقييم البيانات المتحصل عليها في الاستبانة محل الدراسة، حيث يسهم هذا المنهج في الإجابة عن التساؤلات البحثية من خلال جمع البيانات ومن ثم تحليلها ومناقشتها. وهذا المنهج هو المستخدم في معظم الدراسات السابقة.

مصادر جمع البيانات

- **المصادر الثانوية:** وتشمل البيانات والمعلومات الموجودة في الكتب والمراجع، والرسائل الجامعية وأوراق العمل والمجلات والدوريات والمؤتمرات العلمية وورش العمل، بالإضافة إلى التقارير المنشورة وغير المنشورة التي تناولت الموضوع في مختلف المؤسسات ذات الصلة.
- **المصادر الأولية:** اعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة رئيسية في جمع البيانات من مصادرها والتي تم تصميمها خصيصاً لهذا الغرض على Google Forms وإرسال رابطها إلى مجتمع البحث.

أدوات الدراسة :

تعرف أداة البحث بأنها "الوسيلة التي تتم بواسطتها عملية جمع البيانات بهدف الإجابة عن تساؤلاته ، وسيعتمد الباحثين في جمع البيانات على الاستبانة، والتي تُعرف بأنها "صيغة محددة من الفقرات والأسئلة تهدف إلى جمع البيانات من أفراد البحث"

حيث تكونت من قسمين رئيسيين هما:

- القسم الأول: وهو الجزء الخاص بالمتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة ، والمتمثلة ب: النوع ، والعمر، والمؤهل العلمي، والمستوى الوظيفي.
- القسم الثاني: اشتمل القسم الثاني على الفقرات والأبعاد التي تقيس متغيرات الدراسة المستقل والتابع.

حدود الدراسة :

- حدود موضوعية : اقتصرت الدراسة على التعرف على اثر نظم إدارة تكاليف الاستراتيجية (أسلوب التكلفة المستهدفة - أسلوب القياس المقارن - أسلوب التكلفة على أساس النشاط) على نجاح المشاريع الإنشائية بأبعاده مجتمعة: دراسة تطبيقية على مشاريع البنية التحتية في المملكة العربية السعودية.
- حدود مكانية: اقتصرت الدراسة على مشاريع البنية التحتية في المملكة العربية السعودية.
- حدود زمنية: تم إعداد الدراسة في عام 2024.
- حدود بشرية : اقتصرت الدراسة على مديري مشاريع البنية التحتية في المملكة العربية السعودية.

المراجع:

- راجح، ميثاق أحمد محمد. (2019). إمكانية استخدام أساليب الإدارة الاستراتيجية للتكلفة في إدارة التكاليف البيئية: دراسة نظرية. مجلة الجامعة الوطنية، ع8، 189 - 235.
- محمد، عمرو عبدالرحمن عبدالرحمن. (2019). نظم التكاليف الاستراتيجية ودورها في إدارة التكاليف لمواكبة نظم التصنيع المتطورة تكنولوجياً. المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، مج10، ع3، 245 - 289.
- السيد، على مجاهد أحمد، الطنطاوي، هبة السيد إبراهيم، و سالم، محمد جمال محمد. (2021). إطار مقترح لإدارة التكاليف للزجة لتدعيم استراتيجية زيادة التكلفة مع دراسة حالة في البيئة المصرية. مجلة الدراسات التجارية المعاصرة، ع11، 769 - 818.
- محمود، سحر عبدالسميع. (2022). الإدارة الاستراتيجية للتكلفة في بيئة الحوسبة السحابية: دراسة استكشافية في البيئة المصرية. مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، مج6، ع3، 1 - 59.
- محمد، مؤمن فرحات السيد. (2020). قياس أثر تكاليف الاحتفاظ والاكتساب على ربحية العملاء: دراسة تحليلية ميدانية على قطاع الاتصالات. مجلة المحاسبة والمراجعة، ع2، 451 - 529.
- خطاب، محمد شحاته خطاب. (2019). الرؤية المستقبلية لدور التكلفة الاستراتيجية في إدارة التكلفة بالمنشآت الصناعية. مجلة جامعة الملك خالد للعلوم الإنسانية، مج6، ع2، 196 - 224.
- علاونة، المعتصم بالله رفيق فلاح، و جريرة، طلال سليمان. (2022). أثر تطبيق أساليب إدارة التكاليف الاستراتيجية على هيكله المنتجات في الشركات الصناعية المساهمة العامة في الأردن (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة فيلادلفيا، البلقاء.
- القديمات، إياد خالد محمد، و عثمان، عثمان حسين عثمان. (2023). أثر إدارة التكلفة الاستراتيجية على جودة الربحية في الشركات الصناعية المساهمة العامة المدرجة في بورصة عمان (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الاسراء الخاصة، عمان.

- المعادات، هديل محمد حديثه، و أبو زيد، محمد خير سليم. (2021). تأثير تخطيط المشروع على نجاح المشاريع الإنشائية: الدور المعدل لمستوى المخاطرة: دراسة تطبيقية في شركات مشاريع الإنشاءات الأردنية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة البلقاء التطبيقية، السلط.
- العريفي، أسامة عباس أحمد، و الحرافشة، مالك إبراهيم راجي. (2019). أثر المعايير الدولية لتقييم المشاريع على نجاح المشاريع في الشركات الإنشائية الهندسية الأردنية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عمان العربية، عمان.

- Al-Tibi, Ibrahim Jamal Ibrahim, Al-Hallaq, Khaled Abdel-Raouf, and Tayeh, Bassam Abdel-Rahman Othman. (2020). Evaluation of Contractor Joint Ventures Success in Construction Projects in the Gaza Strip (Unpublished Master's Thesis). Islamic University (Gaza), Gaza.
- Kimouche, B. (2021). The Effect of Debts Structure and Capital Cost of Algerian Companies on Earnings Management. Journal of Strategy and Development, Volume 11, Issue 4, 494-510.
- Abdul Baqi, Amira Abdul Rahman Makki. (2023). The Application of the Quick Response Manufacturing System "QRM" in Sudanese Industrial Companies and its Impact on Reducing Costs and Achieving Competitive Advantage "for the Period 2017-2022": Analytical Study. Journal of Economic, Administrative and Legal Sciences, Vol. 7, No. 6, 171-196.

Mid-Ocean University

College of Management

Department of project management



**The impact of strategic cost management systems on the success of
construction projects: an applied study on infrastructure projects
in the Kingdom of Saudi Arabia.**

Preparation:

Abdulrahman Allawi Alakidi233000308

RAMI ABDULWAHAB ALYOUBI233001031

Supervision:

Dr. Al-Faisal Abdul Hamid

Dr. Faiz Jarad

1445-2024